



المؤتمر الإقليمي حول الضمان الاجتماعي الشامل: نحو أجندة عمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

منتدى سياسة الضمان الاجتماعي الشامل

20-19 أيلول/سبتمبر 2023

<https://isspf-mena.com/>

DEVELOPMENT
PATHWAYS


ARDD
النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development


المركز التونسي للإقتصاد
Observatoire Tunisien de l'Economie

حول منتدى سياسة الضمان الاجتماعي الشامل

منتدى سياسة الضمان الاجتماعي الشامل (ISSPF) هو شبكة ومساحة لمنظمات المجتمع المدني والأفراد في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) لتحدي الخطابات السائدة وطرح قضية الضمان الاجتماعي الشامل.

المهمة: يهدف المنتدى إلى تغيير السردية حول تقديم الحماية الاجتماعية في المنطقة، والابتعاد عن نموذج إغاثة الفقراء القديم السائد والاتجاه نحو نموذج ضمان اجتماعي حديث وشامل.

المشروع ممول من مؤسسة فورد وتنفذه منظمة مسارات التنمية بالشراكة مع منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (ARDD) في الأردن، ومركز البحث والعمل في العلوم الاجتماعية (CeSSRA) في لبنان والمرصد التونسي للاقتصاد (TOE) في تونس. يمكنك العثور على مزيد من المعلومات على موقعنا التجريبي: <https://www.isspf-mena.com>

الغرض والأساس المنطقي

يعد نظام الضمان الاجتماعي الفعال عنصراً أساسياً في أي اقتصاد ناجح ومستدام ويدعم بناء عقد اجتماعي قوي ومجتمع متماسك. وربما لم تكن هذه الحقيقة أكثر وضوحاً مما كانت عليه في أعقاب الأزمات الأخيرة من فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) إلى الحرب الروسية الأوكرانية والذي أحدث تحديات جمة في الاقتصاد العالمي.

تستثمر البلدان ذات الدخل المرتفع ما متوسطه 16.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الضمان الاجتماعي، وتنشئ أنظمة تدعم الأشخاص طوال دورة الحياة، مع استثمارات رئيسية في الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والعاطلين عن العمل والناجين، وعادة ما يتم ذلك من خلال خطط تتيح الوصول الشامل. وفي حين يتم استكمال هذه المخططات ببرامج صغيرة لأولئك الذين يعيشون في فقر، فإن الاستثمار الرئيسي هو في المخططات الشاملة المقدمة على أساس المواطنة.

ولكن في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تم اعتماد نهج مختلف. في حين أن معظم البلدان لديها خطط للتأمين الاجتماعي، فإنها تقدم الدعم بشكل أساسي للعاملين في الاقتصاد الرسمي. ولا يحصل بقية السكان إلا على برامج ذات نوعية رديئة للفقراء: فقيم التحويل غالباً ما تكون منخفضة في حين أن اختيار المستفيدين يكون غير دقيق، مع وجود أخطاء استبعاد عالية. وقد نفذ عدد من البلدان آلية استهداف تعرف باسم اختبار الوسائل البديلة، والتي ثبت فشلها في جميع أنحاء العالم، حيث تتجاوز أخطاء الاستبعاد عادة 50 في المائة من السكان المؤهلين.

ولذلك فإن نموذج الضمان الاجتماعي السائد في جميع أنحاء المنطقة هو خطط التأمين الاجتماعي المقدمة للأثرياء والمساعدات الاجتماعية ذات الجودة الرديئة للفقراء، في حين أن نسبة كبيرة من السكان الذين يعيشون على دخل متوسط مستبعدون من الضمان الاجتماعي، أو ما يسمى "بالوسط المفقود". لقد أصبح عزل الطبقة المفقودة عن الضمان الاجتماعي، وغيره من الخدمات العامة، تحدياً كبيراً في البلدان المتوسطة الدخل، ويشكل على نحو متزايد مصدراً رئيسياً للاضطرابات العامة. إن رداءة نوعية تقديم أنظمة الضمان الاجتماعي وخاصة التعسف في آليات الاستهداف مثل اختبار الموارد البديلة، تعمل على تقويض الثقة في الحكومة، وبالتالي إعاقة تعزيز العقد الاجتماعي وبناء الديمقراطية. إن النهج الذي

تتبناه العديد من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التعامل مع الضمان الاجتماعي يشبه إلى حد كبير النهج الذي استخدمته بعض الدول الأوروبية خلال القرن التاسع عشر.

إذا أردنا تعزيز العقد الاجتماعي والتماسك الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فلا بد من إحداث نقلة نوعية في تصميم أنظمة الضمان الاجتماعي الوطنية، مع الانتقال إلى بناء أنظمة لجميع المواطنين، على أساس الحق في الضمان الاجتماعي للجميع، كما حدث مع مرور الوقت في البلدان ذات الدخل المرتفع.

في هذا المؤتمر الإقليمي، سوف نفكر بشكل مشترك في كيفية تغيير السردية حول توفير الضمان الاجتماعي في المنطقة والابتعاد عن نموذج إغاثة الفقراء القديم السائد والاتجاه نحو نموذج ضمان اجتماعي حديث وشامل. سيكون هذا الحدث فرصة لمنظمات المجتمع المدني للتفكير بشكل جماعي حول المواضيع الرئيسية المتعلقة بالضمان الاجتماعي الشامل والحماية الاجتماعية في محاولة لتعميم خطاب وأجندة بديلة حول هذه القضايا. وسيشمل ذلك طرح الدروس المستفادة ذات الصلة حول الحملات أو السياسات الناجحة التي تدعم سياسات الضمان الاجتماعي الشاملة، من خلال متحدثين مختلفين.

الجمهور والمدعوون

- الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والباحثين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- المنظمات الإقليمية والدولية التي تعمل على تعزيز الضمان الاجتماعي الشامل في المنطقة.

النهج المواضيعي وطريقة التسليم

سيتم عقد الحدث شخصيًا على مدار يومين مع بعض التدخلات عبر الإنترنت. وسيتبع ذلك حفل استقبال وعشاء لأغراض التواصل.

يتمحور الحدث حول ثلاث موائد مستديرة تهدف إلى الوصول إلى أجندة عمل جماعية لمنظمات المجتمع المدني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ثلاثة محاور: دور المؤسسات المالية الدولية، وبرامج استهداف الفقر، وإمكانية الوصول إلى البيانات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. سيتم إدارة هذه المناقشات وتنظيمها من قبل منظمة رئيسية في ISSPF مع وجود واحد أو اثنين من الخبراء الرئيسيين في هذا الموضوع للوصول إلى إجراءات فعالة يمكن اتخاذها لكل موضوع. سيتم دعوة الخبراء لمشاركة السياسات/الحملات الناجحة وتسليط الضوء على الأسئلة الرئيسية حول موضوع مناقشة المائدة المستديرة.

سيضمن الحدث أيضًا جلسة تمهيدية وختامية لمدة 90 دقيقة تقريبًا، في حين ستستغرق كل مناقشة مائدة مستديرة ساعتين. ستقدم الجلسة التمهيدية التحديات والفرص الرئيسية للضمان الاجتماعي الشامل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حين ستقدم الجلسة الختامية نتائج واستنتاجات مناقشات الموائد المستديرة.

جدول الأعمال: 20-19 سبتمبر 2023

اليوم 1	اليوم 2
9:00 – 8:30	9:30 – 10:00
التسجيل	مرطبات الشاي / القهوة
10:30 – 9:00	12:00 – 10:00
حلقة نقاش تمهيدية: تحديات وآمال الضمان الاجتماعي الشامل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. التيسير: شهير إسحاق، مسارات التنمية المتحدثون: د. ستيفن كيد، مسارات التنمية. د. ماريا ديل مار لوجرونو، النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (ARDD) - أمازي بن سيك علي، المرصد التونسي للاقتصاد (TOE) - ليا يمين، مركز أبحاث وعمل العلوم الاجتماعية د. ماركوس لوي، المعهد الألماني للتنمية والاستدامة	المائدة المستديرة الثالثة: إمكانية الوصول إلى البيانات واحتياجات الضمان الاجتماعي الشامل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التيسير: شهير إسحاق، مسارات التنمية المتحدثون: د. مي جاد الله، مدير الإحصاء، منتدى البحوث الاقتصادية (ERF) د. طارق أبو الحاج، مشارك أول، مسارات التنمية.
11:00 – 10:30	13:00 – 12:00
استراحة شاي / قهوة	استراحة الغداء
13:00 – 11:00	15:00 – 13:00
المائدة المستديرة الأولى: دور وتأثير المؤسسات المالية الدولية على سياسات الضمان الاجتماعي الشاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. التيسير: سحر مشمش، المرصد التونسي للاقتصاد (TOE) المتحدثون: - أمازي بن سيك علي، المرصد التونسي للاقتصاد (TOE) - علي أموزاي، جمعية فرض الضرائب على المعاملات لمساعدة المواطنين في المغرب (ATTAC المغرب) - ليا يمين، مركز البحث والعمل في العلوم الاجتماعية (TBC)	الجلسة الختامية: عرض/مناقشة حول جدول أعمال الموائد المستديرة التيسير: شهير إسحاق، مسارات التنمية المتحدثون: - ممثل المائدة المستديرة 1 - ممثل المائدة المستديرة 2 - ممثل المائدة المستديرة 3

17:00 – 15:00 حفلة استقبال للتشبيك والتواصل	14:00 – 13:00 استراحة الغداء
21:00 – 19:00 عشاء المؤتمر	16:00 - 14:00 المائدة المستديرة الثانية: نهج استهداف الفقر للضمان الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. التيسير: د. ماريا ديل مار لوجرونو، النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (ARDD) المتحدثون: • فرح الشامي، مبادرة الإصلاح العربي • شذى أبو سرور، المنتدى العربي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة • إيمان شريف، مؤسسة فريدريش إيبيرت، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا